

كيف أعلم ولدي خصال المؤمنين في القرآن (١) (مقدمة/حسين

عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:01](#)

قال الله تبارك وتعالى يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون بين الله تبارك وتعالى في هذه الاية المباركة - [00:00:16](#)

ان من كان مسلما مهتديا بالقرآن العظيم فقد اتم الله له النعمة وهذه هي الامور التي تستحق ان يفرح بها آآ افتتح آآ كلماتي للوالدين الكريمين في هذه السلسلة الجديدة - [00:00:37](#)

والتي ارجو ان تكون معينة للوالدين على تنشئة ابنائهم على الهدى والصالح ليكونوا على بينة وهدى ونور وبصيرة قبل ان ابدأ احب ان ابين آآ اه ان اكثر ما اهتم به - [00:00:55](#)

هو ان اكون معينا باذن الله تبارك وتعالى آآ لصنفين من الناس على ما يطلبون الصنف الاول كل شاب يريد ان ينشأ في طاعة الله وان يتعلم دينه. وان يسارع في الخيرات - [00:01:13](#)

والصنف الثاني كل والد ووالدة آآ يحب الخير لولده ويريد ان يعينه على دينه وان يعلمه دينه ويسعى في صلاحه فلذلك كانت هذه السلسلة تكملة سلاسل سبقت للوالدين. آآ كأنه عندنا سلسلة بناء الاسرة المسلمة - [00:01:29](#)

والسلسلة الثانية كيف اعلم ولدي محكمات الاسلام كانت بعنوان يا بني اني معلمك اه من اين نبدأ في هذه السلسلة؟ انا احب ان ابدأ من اه ما ذكره الله تبارك وتعالى عن المشركين - [00:01:52](#)

ذكر الله تبارك وتعالى عن المشركين في سور كثيرة انهم آآ جمعوا مع الكفر الصد عن سبيل الله وارادوا ان يحولوا بين ابنائهم وبين الاسلام وذكر الله هذه كاعظم فتنة يتعرض لها الشاب المسلم - [00:02:09](#)

وذكرها في السورة التي تتحدث عن اصناف الفتن وتتحدث عن جزاء الصابرين الذين يجاهدون انفسهم سورة العنكبوت آآ ذكر الله سبحانه وتعالى في اولها احسب الناس ان يتركوا اي يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين - [00:02:29](#)

صدقوا ولا يعلمن الكاذبين ثم ذكر اول فتنة بعدما امر ببر الوالدين قال وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما هذا يدل على ان اه الصحابة - [00:02:49](#)

واجهوا فتنا من اعظمها ان يجاهده والداه على ترك الاسلام وعلى البقاء في الكفر والله تبارك وتعالى ذكر ذلك في القرآن كثيرا ان هؤلاء المشركين يصبرون على الكفر ويصبرون الناس على الكفر - [00:03:05](#)

وذكر منهم آآ من كان عدوا للانبيا فهم كفار وهم اعداء للانبيا. وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من مجرمين بالمقابل ربنا سبحانه وتعالى ذكر المؤمنين الصادقين الذين آآ من فرحهم بالاسلام ارادوا ان يسلم كل الناس - [00:03:26](#)

واعظم من يريدون له هذا الاسلام هم الاهل والابناء وذكر الله سبحانه وتعالى خصالهم في آآ هذا الموضوع الجامع العظيم في اخر سورة الفرقان من اول ما قال وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. ثم قال والذين

يقولون - 00:03:51

ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قررة اعين واجعلنا للمتقين اماما الواقع هذه الاية من اعظم الايات في خصال المؤمنين. لماذا الله سبحانه وتعالى بين ان المؤمن الذي هداه الله للايمان والاسلام وذاق حلاوة الطاعة - 00:04:14

يريد ان ينتشر هذا الاسلام ويريد ان يبثه ويريد ان يكون له الاجر طيب من هم اكثر الناس الذين يريدوا ان تقر يعني عينه باسلامهم الزوجة والابناء عندنا في هذه الاية امران الامر الاول - 00:04:38

ان خير والد لولده ذلك الذي يحب له الخير ويعينه على دينه وعلى استقامته وصلاحه والامر الثاني انه لن ينصلح ولدك ولا اهلك الا بتوفيق الله تبارك وتعالى فلذلك سئل الحسن البصري رحمه الله عن هذه الاية ما هي القررة الاعين - 00:04:58

فهي في الدنيا ام في الآخرة؟ قال لا بل والله في الدنيا ما اه شيء احب للمؤمن آآ من ان يرى اهله وزوجه وحببيه وحميمه في طاعة الله قال آآ يعني يبين هذا المعنى ان انك تقر عينك بصلاح اهلك وولدك - 00:05:22

وهذا يدل على ان المؤمن ولو حيزت له الدنيا فلن تتم فرحته بشيء اذا لم يكن اهله وولده على هدى وصلاح واصلا هذه الاية لها سبب نزول وهي ان الصحابة لما اسلموا كانوا يواجهون - 00:05:48

آآ ابتلاء عظيما. منهم من يسلم ويكون ابوه كافرا او امه كافرة. او ولده كافرا او زوجته كافرة فكانت قررة عين احدهم ان يسلم احبائه وان يراهم على هدى واستقامة. فهذه جنة الدنيا لدى هذا المؤمن - 00:06:08

وانت اذا نظرت في رسل الله عليهم السلام ستجد هذا امرا عظيما بينا عندهم ربنا تبارك وتعالى ذكر نوحا عليه السلام دعا آآ قومه واهله الى الهدى والتوحيد والايمان ولما كفر ولده وكان مع الكافرين دعاه نوح عليه السلام ثم خاطب ربه تبارك وتعالى في ولده ربي ان ابني من اهلي وان وعدك - 00:06:29

الحق وانت احكم الحاكمين. الى اخر الايات وكانت يعني كان اعظم ما يرجوه نوح عليه السلام في هذا المشهد ان يكون ولده مع المؤمنين الصالحين الناجين لكن ولده غرق في الدنيا اهلكه الله وفي الآخرة هو في النار. كما قال الله مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا - 00:06:56

ابراهيم عليه السلام كذلك لما آآ هداه الله تبارك وتعالى خالف اباه وقومه ودعا اباه وقومه. قال يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا الى اخر الايات - 00:07:20

والنبي الكريم صلى الله عليه وسلم مع عمه وحببيه ابي طالب اه اتاه لما اه حضر اه ابا طالب الوفاة قال يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله - 00:07:35

بقي يحاول معه آآ لينجو بهذه الكلمة فانت تلاحظ ان هذا خط عام في القرآن. وهو ان المؤمن كما ان الله تبارك وتعالى هداه فانه يسعى في بث هذا الاسلام ونشره - 00:07:50

واكثر من يحرض المؤمن على هدايتهم اهله وزوجه يعني زوجته تصلح زوجه وزوجته. وان كان اللفظ الاكثر في القرآن هو الزوج طيب من هذا المعنى وهو آآ المعنى العظيم ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قررة اعين - 00:08:09

ان نلاحظ ان ابراهيم عليه السلام مثلا جعل هذه الكلمة باقية في عقبه. ما معنى ذلك جاء هذا في سور كثيرة في سورة ابراهيم وفي سورة البقرة. وكذلك في آآ سورة الزخرف - 00:08:31

خلونا نأخذ مثلا هذا الموضع في سورة البقرة. اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:08:46

ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي هذا اهم ما يشغله اهم ما يورثه المؤمن لبنيه هو الاسلام والتوحيد والطاعة والعمل للآخرة والاستعداد للقاء الله. هذا اعظم - 00:09:04

اعظم ما يشغله ما تعبدون من بعدي يريد ان يطمئن عليهم. هذا هذا هو المسلم الصالح الذي يحب الخير لولده فانه لو جمع له الدنيا بما فيها ولم يهتم بدينه وصلاحه فيموت يوم يموت وهو غاش له - 00:09:21

نلاحظ ان الله تبارك وتعالى بين ان ان ابراهيم وصى بها واراد ان تكون هي وصية ابنائه لابنائهم يعني ان يورثها جيل لجيل ولذلك لما يوسف عليه السلام قال للسجين معه - [00:09:41](#)

آآني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون. قال واتبعت ملة اباة ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان بالله من شيء. ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس. ولكن اكثر الناس لا يشكرون. فاصبحت هذه الكلمة باقية. كما قال الله سبحانه -

[00:10:01](#)

تعالى واذا قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون. الا الذي فطرني. فانه سيهدين وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون. يعني ان ابراهيم عليه السلام وجد اباه وقومه على آآ الكفر يعبدون الاصنام - [00:10:21](#)

فخالفهم واستقام على هدى الله فلما هداه الله اراد ان تبقى هذه الهداية هي وصية كل اب لابنائهم يعني ابقاها ابراهيم في ابنائه ودعا لهم واجنبي وبني ان نعبد الاصنام واراد ان تبقى هذه وصية يورثها كل والد - [00:10:43](#)

لولده في الواقع ان هذا الامر عظيم جدا وهو ان يكون اعظم ما تسعى فيه بالنسبة لولدك هو ما ينفعه في الآخرة عند لقاء الله ثم بعد ذلك تفكر في آآ شكله ولبسه وطعامه ودراسته كما تشاء - [00:11:05](#)

وهذا ميدان يعني آآ واسع ولذلك كثير من الناس يهتم برعاية الولد ولا يهتم باستقامته يعني يرعاه في مأكله ومشربه وملبسه والنادي والمدرسة ودروس الرياضيات ودروس الانجليزي. وربما بعضهم يسافر آآ يعني الى بلاد مثلا اوروبا او امريكا او غيرها يقول لك عشان

يكون ابني معه جنسية قوية. طيب انت تريد ان تأمن - [00:11:25](#)

استقبل ولدك اعظم ما ان صحت هذه الكلمة يعني تأمين المستقبل معناها ان يبقى ولدك محفوظا مصانا في فترة بقائه في في

الحياة الدنيا اعظم ما تؤمن به حياته في الفترة التي يعيش فيها هي ان تعينه على الصلاح - [00:11:55](#)

لذلك يتولاه الله. قال الله عز وجل وهو يتولى الصالحين اه فانت اذا لاحظت ان ابراهيم عليه السلام قال انني براء مما تعبدون الا

الذي فطرني. وهذا فيه نفي واثبات - [00:12:15](#)

فيه ان ابراهيم علمهم الحق والخير ليتبعوه وكذلك حذرهم من الباطل. وابناؤنا يعيشون يعني يعيشون حولهم كثيرا من اصناف كثير من اصناف الباطل الاحاد والتنصير فتنة الدنيا والاشغال بامور تافهة فارغة تسرق اعمارهم. وتفتنهم عما - [00:12:29](#)

خلقوا له. فبالتالي انت تريد هذا الامر وهو ان تسعى في صلاح ولدك وان تعلمه اخص ما يحتاجه آآ لو انت نظرت في آآ فيمن ذكرهم الله سبحانه وتعالى من اهل الخير والهدى لقمان مثلا - [00:12:53](#)

لقمان آآ هذا الذي آآ ذكره الله سبحانه وتعالى بالحكمة ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه. ومن كفر

فان الله غني حميد. شوفوا هذه الايات - [00:13:12](#)

الله سبحانه وتعالى ذكر رجلا من الناس في كتابه وسمى سورة باسمه تتلى الى ما شاء الله طيب ما الذي ذكره الله عن هذا الرجل؟

ذكره بالحكمة ان الله اتاه الحكمة. ومن معاني الحكمة ان يقول القول في موضعه - [00:13:30](#)

وان يفعل الفعل في موضعه طيب هذه الحكمة ابتلاه الله بها اختبره بها. ينظر ماذا يفعل فيها؟ قال ان اشكر لله. طيب ما هو شكر

هذه الحكمة الذي الله عنه - [00:13:47](#)

انه جلس مع ولده يعلمه اعظم ما يحتاجه في الحياة الدنيا علمه عن الله وعن اخلاص الدين لله وعلمه اسماء الله ومحامده وافعاله وسننه وكلمه عن الحقوق عليه واعظمتها بعد حق الله حق الوالدين. ثم كلمه عن مراقبة الله وعن احاطة علمه كما جاء في الايات. احنا

سنقرأ هذه الايات - [00:14:02](#)

ولن نقف معها كثيرا. فقط نقرأها لنعلم منزلة الوالد الذي يعلم ولده اخص ما يحتاجه في حياته الدنيا. ان يعلمه دينه يعلمه عن ربه

عن كتابه عن رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:14:30](#)

قال الله عز وجل ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه. ومن كفر فان الله غني حميد واذا قال لقمان لابنه

وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. نلاحظ انه يعلمه كل شيء ويبين له - [00:14:46](#)

ماذا يعلمه هذا الامر؟ ولذلك وصف القرآن في هذه السورة بالرحمة كما وصف في سورة آآ الاسراء بالرحمة. واذا وصف القرآن بالرحمة كما جاء في سورة الاسراء وجاء في سورة يونس. وهنا في سورة لقمان وغيرها من السور - [00:15:08](#)

هذا يدل على ان الله سيبين ان هذه الشريعة رحمة يعني ان الله تبارك وتعالى يرحمنا بها يريد الله ان يخفف عنكم ما جعل عليكم في الدين من حرج. فشريعة الاسلام لا تسمى تكليفا وانما هي - [00:15:24](#)

هي تخفيف هي تطهير هي تزكية. وتسمية التشريع تكليفا هذا جاء متأخرا فهو يعلم ولده لماذا يأمره ولماذا ينهاه لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. ووصينا الانسان بوالديه لماذا؟ لماذا اوصاه بوالديه؟ حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين - [00:15:39](#)

اشكر لي ولوالديك الي المصير. وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما. وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الي. ثم الي مرجع - [00:16:01](#)

فانبتكم بما كنتم تعملون ثم يأتي بعد ذلك يعلمه عن الله. يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله. يا بني - [00:16:11](#)

اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك. ان ذلك من عزم الامور. ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا. ان الله لا يحب كل - [00:16:23](#)

مختل فخور واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير هذه الصفحة من السورة هي الحكمة التي ذكرها الله سبحانه وتعالى عن لقمان ذلك الرجل الصالح وهذا يدل على ان المؤمن لا يمكن ان يكتمل ايمانه كوالد - [00:16:33](#)

وهو مفرط في تعليم ولده ما يحتاجه من دين الاسلام وكثير من الالباء والامهات لا يعنون بهذا الباب ولا يعطونه حقه من التفكير والتخطيط والوقت والاجتهاد مثلا يرسل ولده الى مدرسة او الى مركز او الى مخيم وانتهى الامر. يفكر كده ان الموضوع انتهى. لا - [00:16:55](#)

انت حلقة الوصل بين ولدك وبين دين الاسلام اللي هي صبغة الله بمعنى انك بقولك وفعلك وارشادك وتعليمك وتوجيهك وقربك من ولدك انت دليله على طريق الله ومن هنا آآ فكرت في هذه السلسلة لتكمل السلسلة الاخرى. يا بني اني معلمك - [00:17:17](#)

يا بني اني معلمك فكرتها آآ كيف تعلم ولدك محكمات الاسلام اللي هي الامور الكبرى في الاسلام اه الكلام عن الاسلام وعن نعمة الاسلام. والكلام عن الله تبارك وتعالى واسمائه ومحامده وسننه وافعاله. اه والكلام كذلك عن رسول الله صلى الله - [00:17:43](#)

عليه وسلم وعن شريعة الاسلام وعن الصلاة والزكاة والصيام اللي هي ما بني عليه الاسلام وهذه السلسلة الحمد لله انتهت في اكثر من ثلاثين حلقة والان هذه السلسلة هي في خصال المؤمنين في القرآن. التي هي صبغة الله - [00:18:02](#)

الصورة التي يريد الله من المؤمن ان يكون عليها ظاهرا وباطنا في السر والعلانية. في كل مشهد من مشاهد حياته عند النعمة وعند الابتلاء. آآ عند الفرحة وعند المصيبة في السر في العلانية مع ربي مع آآ اصحابه مع والديه مع زملائه وهكذا - [00:18:20](#)

فهذه السلسلة آآ اريد منها ان شاء الله تبارك وتعالى ان تكون آآ مادة بين يدي الوالد والمعلم في مجالس القرآن مع ولدك. كيف ذلك؟ احنا عندنا تقريبا اربعين حلقة في هذه الدروس ان شاء الله - [00:18:43](#)

الفكرة ان كل حلقة نختار فيها ايات ذكر الله فيها خصال المؤمنين اللي هي الصفات المؤمنين الذين رضي الله عنهم ورضي لهم هذه الخصال تأتي بالترتيب من اول سورة البقرة الى سورة الناس. كل موضع في القرآن فيه خصال المؤمنين سنقرأه - [00:19:03](#)

ساحاول ان اعلم الوالد الكريم وكلمة الوالد تشمل الام والاب وما ولد. الولد يشمل الذكر والانثى والوالد كذلك يشمل الام والاب. فحينما اقول الوالد اقصد الام والاب كل والد او والدة يريد الخير لابنائهم لابد ان يشغل تفكيره كيف اكون سببا - [00:19:27](#)

في تعليم ابنائي وهدايتهم وصلاحهم هذا اكثر ما يفكر فيه. ربما يغير مكان السكن. ربما يغير الوظيفة. ربما يقلل ساعات العمل. ربما ينفق من ما له لاجل في هذا الامر. ليه؟ لانه يشغله. ونلاحظ ان هذا امر ينبغي ان يتوارثه الاجيال. اللي هو تحمل مسؤولية اصلاح الابناء. وتحميل هذه - [00:19:52](#)

المسئولية لاولئك الابناء حينما يصيرون اباء. وهو ده معنى اجعلنا للمتقين اماما. نأتم بمن قبلنا ونكون قدوة لمن بعدنا هذه السلسلة

خلاصتها اني جمعت ايات آآ الايات التي ذكر الله فيها خصال المؤمنين في القرآن - [00:20:16](#)

وآآ حاولت ان اقدمها للوالد او المعلم كيف تجلس مع ولدك آآ تفتح المصحف ما اجمل هذه الجلسة! تصور كده انك انت في المنزل

يعني ثلاثة ايام في الاسبوع او كل يوم مثلا خمس خمس دقائق فقط - [00:20:35](#)

تجلس مع الزوجة والابناء تتلو هذه الايات وهم يتلونها بعدك او معك او كل واحد منهم يتلو هذه الايات ثم تقف مع تدبر هذه الايات

وتستخرج ما فيها من العلم والعمل. والله هذه بركة المنازل في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه - [00:20:51](#)

يسبح له فيها بالغدو والاصل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع الى اخر الايات فمن اعظم مجالس القرآن مع الابناء ان تعلمهم ما هي

صبغة الله التي يريد الله منهم ان يكونوا عليها - [00:21:11](#)

انا جمعت لكم اكثر من اربعين موضعا من كتاب الله سنقف في كل درس منها على موضع نتل الايات اولاً ثم نتعلم كيف نتناول هذه

الايات لابنائنا لنعلمهم صبغة الله وخصال المؤمنين - [00:21:27](#)

طبعاً سيكون على الوالدين واجبات منها مثلاً ان احنا آآ سنخبر بالموضع الذي آآ يعني في الطريق في الدراسة بحيث ان هو يحضر

هذا الموضوع لان بصراحة يعني آآ يعني اريد ان انا آآ اكسب اكثر من امر. الامر الاول - [00:21:45](#)

ان يتعلم الوالد دينه بشكل مرتب ومنظم آآ والامر الثاني ان يتعلم كيف يوصل هذه المعلومة لابنائهم فينال هذا الاجر العظيم ان يكون

هو الذي يعلم ابنائه وصدقني والله لو ارسلت ابنائك لافضل شيخ وافضل معلم ووفرت لهم الكتب - [00:22:04](#)

هذا لا يساوي ابدأ ان تجلس انت مع ولدك ومع اهلك وتفتحون المصحف وتتلو هذه الايات ويقرأها معك ثم تعلق على هذه الايات بما

يعني سمعت وبما حضرت من كلام المفسرين. فهذا والله والله هو جنة الدنيا - [00:22:27](#)

اقسم بالله لو لو ابصر المسلم منزلة العمل الصالح عند الله لعلم ان كل ما فتن به الناس من الشكل والجاه والنسب والمناصب والاموال

والزينة خروف لا لا يعني لو لو جمع كله لا يساوي عمل صالح مما يعده الناس عملاً يسيراً - [00:22:48](#)

وليس في العمل الصالح ما هو قليل ولذلك ربنا قال انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهما احسن عملاً. وانا لجاعلون ما عليها

صعيداً جزراً. كل ما على الارض الشكل - [00:23:14](#)

والهيئة والجسم والمناصب والمنازل والقصور والحدايق. كل هذا يجعله الله صعيداً جزراً. لا يبقى الا شيء واحد عمل الصالح. ولذلك

ربنا سمي العمل الصالح في سورة الكهف الباقيات الصالحات. لانها وحدها التي تبقى - [00:23:29](#)

فبالتالي انت لابد ان تفرق بين رعاية ولدك وبين صلاح ولدك. انك توفر له الاكل والشرب واللبس والمدرسة والدروس والتفوق والبيت

الجميل وانه يكون عنده جنسية قوية في وجهة نظرك انها تحفظه. كل هذا يدخل في الرعاية. انما - [00:23:48](#)

الاصلاح والهداية والاستقامة وان ينتقل ولدك من انسان تافه فارغ الى مسلم نشأ في طاعة ربه يعلم من ربه؟ من رسوله؟ ما دينه؟

من الصحابة الكرام؟ يعلم عن الانبياء يعلم عن شريعة الاسلام. يعرف كيف يتوضأ كيف يغتسل. كيف - [00:24:06](#)

يصلي كيف يعتمر كيف يحج؟ كيف يفعل عند الفتن؟ كيف يفعل عند المصيبة؟ كيف يفعل عند النعمة؟ فهذا والله خير ما تورثه ولدك

فلذلك استعن بالله واجتهد وخلص نفسك من لصوص الوقت مثل الهاتف وغيره من الامور التافهة التي يعني تضع عمرك -

[00:24:26](#)

واشعر بالمسؤولية العظيمة تجاه ابنائك وربك معك ربنا تبارك وتعالى لن يضيعك. انت لن تخوض هذه الرحلة وحدك. ربك معك يهدي

وينصر ويسدد. وربك يهدي ولدك. فهذه مجرد اسباب نحن نقوم بها نريد ان نحفظ بها فطرة ابنائنا وان نعينهم على آآ ان يببقوا مدتهم

في الحياة الدنيا على هدى من الله وان ان نكون معا سواء - [00:24:46](#)

في جنات النعيم. فندعو الله تبارك وتعالى بدعاء المؤمنين ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماماً. ما اجمل

هذا الدعاء! يعني يا رب اجعل عيني تقرر بصري - [00:25:11](#)

صلاح اهلي وولدي ليس في الدنيا في الدنيا ابدأ شيء يمكن ان يسعد به الانسان وهو يرى ولده في معصية او فسق او كفر والله لو

جمعت له الدنيا وانما تقرر عينه بولده حتى لو فقد اكثر النعم - [00:25:27](#)

يعني ممكن يكون هو فاقد لاكثر النعم لكن يرى ولده في صلاح واستقامة وهدى يتعلم كتاب ربه يصلي يحافظ على الصلاة في المسجد آآ يعني آآ اخلاقه حسنة فتقر عينه. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذه السلسلة معينة للوالدين الكريمين في -

[00:25:44](#)

هذه الرحلة العظيمة التي لها اول وليس لها اخر. يبقى الانسان يدعو ابنائه الى ان يلقي ربه تبارك وتعالى. ويريد ان تكون هذه الكلمة باقية في عقبه ما معنى بقي في عقبه؟ يعني ان يبقى هذا التوحيد والهدى والصلاح - [00:26:04](#)

بذرة زرعها في عقبه ويتوارثها الاجيال فلا يخرج من عقبه الا موحد مؤمن باذن الله تبارك وتعالى. وندعو الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذه الكلمة باقية في عقبنا وان شاء الله سيكون موعدنا باذن الله يعني اربعة ايام في الاسبوع - [00:26:24](#)

آآ وان شاء الله كل قبل كل مرة سأخبر بالايات عشان الوالدين يحضروا الايات. وان شاء الله هتكون الدروس خفيفة جدا لن تزيد ابدا عن نصف ساعة يعني باذن الله - [00:26:45](#)

بارك الله فيكم جميعا ونسأل الله ان يعيننا على الهدى وان آآ يعني ان يكون مدة باقائنا في الحياة الدنيا على هدى من الله. فوالله الذي لا اله الا هو - [00:26:58](#)

ليس شيه في الدنيا آآ يستحق ان يشغلنا عن هذه عن هذا الطريق انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه لكل انسان ينصب الاخرة امامه وينتظر لقاء ربه لابد ان يعد له - [00:27:08](#)

فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. والحمد لله رب العالمين. موعدنا ان شاء الله في المدخل في هذه السلسلة غدا يعني كيف اه اعلم ولدي صبغة الله التي هي خصال المؤمنين في القرآن. كيف ابدأ معه؟ هذا سيكون غدا ان شاء الله في نفس الموعد. والسلام عليكم ورحمة - [00:27:24](#)

رحمة الله وبركاته. اذا رأيت ان هذه الحلقة مهمة للوالدين. وانت تعلم من هو مهتم بهذا الامر. فانشر هذه الحلقة عنده رجاء ان نشجعه على هذا الطريق لان من الاخر انا اريد ان الوالد يجلس يفتح المصحف ويفتح كتاب التفسير ويستمتع ويحضر ويهتم بانه يخلي موعد في المنزل عشان يجتمع مع ابنائه - [00:27:47](#)

هذا يهمني جدا والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم - [00:28:11](#)